

05 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 0813 إلى 2023 | |

د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب وقلنا بان هذا كالفصل من الباب الذي قبله - [00:00:01](#)
حدثنا عدان وهو عبد الله بن عثمان بن جبل المتوفى عام ثلاثا وعشرين ومئتين واحدى وعشرين ومئتين قال اخبرنا ابو حمزة وهو
محمد ابن ميمون السكري يوصف بالسكري لحلاوة كلامه وحسن تعامله - [00:00:25](#)
قال سمعت سليمان ابن مهران الاعمش القارئ المقرئ الكوفي المحدث الكبير قال سألت ابا وائل عبوان وشقيقى بن سلمة احدى
وثمانين قال شهدت صفين قال سألت ابا وائل شهدت صفين نعم ايش يقول - [00:00:43](#)
سألت ابا وائل شهدت صفين؟ قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتمني يوم ابي جندل اللي هو ابو جندة اسمه
العاطي ابن سهيل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رددته - [00:01:05](#)
وما وضعنا اسيفنا على عواتقنا لامر يخضعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا يعني هذا الصحابي يتحدث اللي هو سهل ابن
حنيف يتحدث عن فجاءت الصحابة وبثلاث صحابة - [00:01:28](#)
وانه اذا رأوا شيئا لم يفقهوه تفقهوا من صاحب الشريعة حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ان تعاقد مع سهيل بن عمرو وكان حين ذاك
من المشركين وكان في العقد - [00:01:51](#)
ميلون ضد المسلمين فكان ضمن العقد ان اذا احد ارتد من المسلمين وذهب الى الكفار يلحق بهم واذا احد جاء من الكفار الى
المسلمين فيرد وحصل هذا وعمر ابن الخطاب يعني سأل في هذا يعني كيف يكون ذلك - [00:02:08](#)
وكان للصديق كلمة في محلها حينما قال انهم تابعوا للوحي انه رسول الله وان الله لن يضيعه معنى انه متابع عند الواحد فلا يجتهد
الا وهو موافق للوحي وقال الصديق لعمر الزم غرزه - [00:02:25](#)
وهنا شاهد نحن في ايضا لما حصل جاء هذا ابو جندل اللي هو اسمه العاصي ابن سهيل يرفث باغلاله وكان سجيناً لمدة طويلة في
مكة وهرب فلما جاء الى المسلمين - [00:02:43](#)
وكان سهيل بن عمرو قد امضى العقد قبل قليل مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اول ما احاسبك عليه يا محمد هذا فقال هذا
يعني قال له امنحه لي يعني اعتبره من باب المسامحة خارج العقد ما رضي سهيل بن عمرو في حينه حتى اخذ ابا جندل -
[00:02:59](#)
فالشاهد يعني هذا يعني الصحابة كان لهم اراء حينما وقعت وقعة صفين وهي من الامور الحزينة وبعض الناس كتب فيها في القديم
وفي الحديث كتبت بها مصنفات ولا شك انه امر جليل نسأل الله ان يسلمنا وان يسلم منا - [00:03:18](#)
وهنا يعني الصحابي يثبت بان الصحابة كانوا اذا رأوا شيئا شروه وانهم لا يقدمون على شيء حتى يعلموا ان الحق ضعف حدثنا عبد
الواحد بن محمد وهو المسندي قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا يزيد ابن عبد العزيز عن ابيه قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت -
[00:03:43](#)
قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم يعني الانسان دائما لا يعتمد على رأيه انما

يعرض رأيه على الشرع والدين - [00:04:03](#)

فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. ولو نرى قتالا لقاتلنا طبعاً كان الصحابة يستطيعون القتال ولكن المانع ان ثمة اسر مسلم في مكة لا تعلم فهذا هو السبب في عدم فتح مكة حينذاك - [00:04:19](#)

فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا من اجل ان يكون دستور لنا. انه حينما يحصل اقتتال وتمت الاسر او انه قد يصاب المسلمون بجراحات بسبب استثمار المسلمين - [00:04:40](#)

من اجل الحذر من هذا فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ هل مكانة الشروط؟ شدة. مع العلم ربنا قد سمى هذا الصلح بفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:04:54](#)

باعتبار ان المشركين سيختلطون مع المسلمين وسوف يسمعون القرآن وسوف يدخلون في دين الله افواجا وهذا الذي حصل يعني معناه نحن الان بامس الحاجة ان نستعمل جميع الوسائل لاجل اسلمة غير المسلمين - [00:05:08](#)

السنا على الحق وهم على الباطل؟ فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقت؟ قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية هذه ما اصلها ماء لكن حذفت انها من الالف - [00:05:23](#)

بسبب حرف الجر فعلى ما نعطي الجنة في ديننا انرجعوا ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا. فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله - [00:05:42](#)

وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا. الانسان لما يتولى الله لا يضيعه الله ابدا لكن الانسان لما ينحرف عن دين الله يقع في الخطأ فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:06:04](#)

على عمر الى اخرها وهي طبعاً اه يعني هذه يعني فيها اشارة لان هذه السورة قد نزلت كاملة وبعضهم يتحدث لو جلبت هذه وضعتها هنا حتى لا تفصل بيننا وبين الاهل - [00:06:27](#)

يعني بعضهم يتحدث بان سورة الانعام نزلت كاملة او الخبر ضعيف عند الطبراني في الكبير مثلا ضعيف وبعضهم يقول اذا كان السورة يحق ان يقال انها نزلت كاملة فهي سورة يوسف باعتبار انها قصة واحدة ولا دليل على هذا انها نزلت مرة واحدة - [00:06:43](#)

لكن هذي الاعلنة هذي قد نزلت مرة واحدة الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو؟ قال نعم فالانسان لا يجوز لكن حقيقة وان كان هذا فتحا عظيماً حينما اختلط المسلمون - [00:07:03](#)

بالكفار وسمع كفار القرآن فكان لك السبب في دخول الكثير والكثير منهم حتى اصبح عند النبي جيش عظيم بعدها فتح به مكة حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل - [00:07:17](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ائمار في ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اسماء بنت ابي بكر الصديق وامها غير ام عائشة اما عائشة فامه ام رومان وقد يعني - [00:07:35](#)

كانت مسلمة اما اسماء فلا يقول قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو طن الحديبية كان عهداً انه لا قتال لمدة عشر سنوات - [00:07:52](#)

ومدته ما المدة عشر سنوات مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة اي رانب في الصلة وراغبة عن الاسلام لا تريد الاسلام - [00:08:05](#)

افأصلها؟ قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم. يعني سواء كان ثلاثة او اربعة او شهر وهكذا حدثنا احمد ابن عثمان ابن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة - [00:08:24](#)

وهو الكوفي قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق ابي اللي هو يوسف ابن ابي اسحاق وهذا من رواية الابن عن ابيه عن جده - [00:08:42](#)

قال حدثني البراء طبعاً ابو اسحاق روى عن الكثير لكنه اكثر عن البراء ابن عازم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر اي عمرة القضاء ارسل الى اهل مكة يستأذنهم - [00:08:57](#)

يستأنذهم ليدخل مكة هذا على حسب الاتفاق الذي حصل انهم يعودون في هذا العام وفي قابل يأتون للعمرة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال كم ليلة ثلاث ليالي لانه اذا اقام اربعة ليالي فما فوق سيسى ماذا؟ في حكم المقيم - [00:09:14](#)

لان الناس ثلاثا مسافر لما انت الان تروح على اذنا مثلا وبالطريقة انت مسابقة تبقى يوم بادر من ثم تعود مسافر مقيم لما احنا الان في غادة عن الانتاب مقيمين ولدينا اقامة بحمد الله تعالى - [00:09:37](#)

في حكم المقيم لو فرضنا انت الان تذهب من هنا الى الريحانية ووصلت اليوم ونويت تبقى اربعة ايام فما فوق من غير يوم الذهاب ويوم الاياب فتسمى في حكم المقيم - [00:09:53](#)

لما وصلت الريحانية ووضعت الرحال ونواة اربعة ايام فما فوق في حكم المقيم والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمكث الحاج بعد الصدر فوق ثلاث. الحجاج الذين كانوا مهاجرين - [00:10:06](#)

وهجر مكة لله ولرسوله ولنصرة دينه لما جاء وحجوا وانتهت مناسك الحج في ايام منى وجاءوا الى مكة ما اجاز لهم ان يمكثوا بعد الصدر بعد الصدور من منى فوق ثلاث - [00:10:21](#)

لانه لو صلى صار في حكم المقيم ما هم قد هجروا مكة لله ما من حقهم ان يعودوا لهم مثل الذي قدم قدم الفرس في سبيل الله ثم صاحبه نهاه ان يشتريه لانه قد دفعه لله حتى لا يمر اليه - [00:10:39](#)

فاذا هذا مذهب جمهور اهل العلم في هذا التفصيل هو الذي عليه الجمهور هو الذي عليه السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي عليه حتى اهل مكة من غير المسلمين يرون ان من جاء الى مكان - [00:10:57](#)

فنوى الاقامة فوق ثلاث فهو في حكم المقل المتعارف عليه شيخنا قبل نعم قبل الفقه الاسلامي. نعم. نعم ولا يدخلها الا بجلبان السلاح يعني السلاح يكون في غمدهم ولا يدعوا منهم احدا وذاك لا يدعوا منهم احدا يعني لا يجعل نفسه هناك داعيا - [00:11:10](#)

قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي ابن ابي طالب هذه في اول الوقت فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قاضى بمعنى صالحه فاصلة قالوا وهذا طبعا سهيل ابن عمرو قال هذه المقولة - [00:11:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قد تفاعل به حينما قال قد سهل من امركم لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولا بايعناك ولكن اكتب هذا ما قال عليه محمد ابن عبد الله - [00:11:49](#)

فقال انا والله محمد ابن عبد الله وانا والله رسول رسول الله يعني ما يضر انها سهلة هذا لا لن يرفع من رسالته قال وكان لا يكتب هذا النص مهم جدا حتى نعلم معنى الامة - [00:12:04](#)

ليس كما يتكلم فيه المتكلمون. كل شخص الان لا يعرف ولا يكتب هذا نقص الا النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من قال في حقه ان اتى بكتاب اعجز الجن والانس على ان يأتوا بمثله - [00:12:20](#)

وعلم العوالم اجمعين قال فقال لعلي امح رسول الله. فقال علي والله لا امحه ابدا. طبعا هذا ليس من باب الأخية للنبي صلى الله عليه وسلم لكن ثقلت عليه ان يمحو هذه الكلمة لانه كان يوقر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

قال فارنيه. وهذا الانسان يبسط الامور لانه يعقد الامور قال فاراه اياه فمجاه النبي صلى الله عليه وسلم اليه فلما دخل ومضى الايام يعني ثلاث ايام اتوا في السنة الاخرى - [00:12:55](#)

فقالوا مر صاحبك فليرتحل. فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال نعم ثم ارتحم هذه رواية قال في روايات بلغ قال يعني قال فان الاسف فانك عن هذه اللفظة فما وجدته - [00:13:14](#)

ايضا في امير المؤمنين فقال ليس بصحيح باب المواعدة من غير وقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به طبعا هنا لما قال المواعدة من غير كأن البخاري يرى هذا الشيء - [00:13:38](#)

لكن هذا يحدد باعلى مواضع النبي في عشر سنوات فقال العلماء لا يكون فوق عشر سنوات لان وجودها اكثر من عشر سنوات يمنع الجهاد في سبيل الله تشرب سداد يعني نحن مأمورون بالجهاد في سبيل الله - [00:14:01](#)

واذا توادعنا معهم للابد قد عطلنا هذا الواجب فعلا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. نعم والنص على هذا الشيخ بن باز في شرحه

لصحيح البخاري في هذه المواطن - [00:14:17](#)

حتى في الكتاب يعني ينتقد الموجود حاليا يعني في حينها حينما وادع الكفار موادة طويلة باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان اللي هو الملقب بعبدان - [00:14:33](#)

قال اخبرني ابي اللي هو عثمان ابن جبلة عن شعبة عن ابي اسحاق والسريعي عن عمرو ابن ميمونة والكوفي عن عبدالله وهو عبد الله ابن مسعود وهو عبد الله ابن مسعود قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد - [00:14:54](#)

وحول بناء من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة ابن ابي معيط بسلا جزورا فقفذه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك - [00:15:15](#)

يعني هذا مثال لكل شخص يكون له هدي ظاهر لا بد ان يصيبه شيء من ذلك فاذا ما قرأ الانسان الهدي النبوي مهما حصلت لم يحصل لك كالذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

ولذا لا تغبط احدا لم يبتلى بهذا الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك المأ من قريش اي الجماعة طبعا هذا عام اريد به الخصوص ثم خطط قال اللهم عليك يا ابا جهل بن هشام وعتبة ابني وعتبة ابن ربيعة - [00:15:52](#)

وشيبة ابن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط وامية ابن خلف او ابي بن خلف هذا شك من الشعبة والصحيح امية بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا اي اكثرهم يوم بدر فالتقوا في بئر غير امية - [00:16:13](#)

او ابي فانه كان رجلا ضخما فلم غير امية غير امية او ابي انه امية فانه كان رجلا ضخما فلما جرروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقي في البئر. تقطعت اوصاله تقطعت اعضاؤه - [00:16:33](#)

باب اثمي الغادر للبر والفاجر يعني الغدر محرم لا يقصر لا بالبر ولا يهدر حتى بالفاجر الغدر ليس من صفات النبيين واذا قال انا النبي لا كذب يعني يستحيل وجود الكذب مع وجود النبوة - [00:16:55](#)

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت ها اللي هو عبد الله بن مسعود وعن ثابت اللي هو ثابت طبعا القائل وعن ثابت هو شعبة بن الحجاج - [00:17:16](#)

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به العرب تنصب يعني شخص حسن ينصبوا له راية بيضاء - [00:17:32](#)

ويقال فلان رايته بيضاء واذا شغل غادر يطلبون له راية سوداء فيوم القيامة ينصب لكل غادر وقال هذه غدرة فلان ابن فلان طبعا جاء في بعض الروايات وقال هذه غدرة فلان ابن فلان - [00:17:54](#)

وهذي استدل بها على ان الناس ينادون باسماهم ابائهم وليس باسماهم امهاتهم كما قال محمد ابن شعب الخرافي حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال - [00:18:09](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب في غدرة اي بسبب غدرة او بقدر غدرة طيب لا لا عندك لام انت هذا في بعض النسخ حدثنا يعني بالماء - [00:18:25](#)

ثلاثين يعني واللام تكون للتعليم اي لاجل ردة الاسنان حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - [00:18:50](#)

لا هجرة ولكن جهاد ونية يعني ما بقي الهجرة من مكة الى المدينة ولكن يبقى الجهاد يبقى النية اذا كان وقت ليس ثمة جهاد ينوي الانسان متى استنسى لا ينفر - [00:19:12](#)

ثم قال واذا استنفرتم فانثروا واذا امر الامام العادل بالجهاد الجهاد في سبيل الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينفر الانسان وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - [00:19:26](#)

فهو حرام لحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولن يحل لي الا ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعرض شوكة اي لا يخطى - [00:19:45](#)

ولا ينفر قيده ولا يلتقط نقطته الا من عرفها اي لاي التعريف ولا يقتل خناه فقال العباس يا رسول الله الا الازكار فانه لغيرهم وليبوتهم.
القيد اللي هم الحدادين الذين كانوا يصنعون منه للبيوت - [00:20:03](#)

قال الا الادخار وكان ايضا يستخدم في القبور يسد فيه الفراغات بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قوله في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. الكل هين على الله سبحانه وتعالى - [00:20:24](#)

شايفيه هذا مضرب مثل نحن حينما نعالج الاشياء المرة الثانية او الاعداء ليست بالمعالجة الاولى يعني اديسون حينما صنع المصباح كم تجربة فشل فيها؟ الف تجربة فشل فيها ثم بعدها صار الامر سهل حتى قال له احد المقنعين - [00:20:45](#)

قال فانت فشلت الف مرة قال لا انا نجحت الف مرة في التوصل الى شئ لا يصل الى المصباح الكهربائي ولما حاول على البطارية يعني فشل ثلاثة الاف مرة وصرف قرابة كذا مليون دولار في حينها حتى توصل الى بطارية - [00:21:06](#)

وبدا الخلق يعني يمر عندنا كثيرا حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بالذي بيده اشارة الى المبدأ والى المعاد. واذا ننظر الى السور القرآنية التي قد ابتدأت بقوله تعالى الحمد لله هي خمس سور - [00:21:28](#)

وجاءت سورتان في النصف الاول وسورتان في النصف الثاني وسورة الفاتحة هي ديباج للقرآن الكريم فلما تقرأ تجد السبب اما بدء الخلق واما الاعداء وربنا يحمده على بدء الخلق وعلى اعادة الخلق. اما سرر الكادح فوجد فيها بدء الخلق ووجد فيها الاعداء. بدء الخلق في قوله رب العالمين - [00:21:45](#)

ولعاد في قوله ما لك في يوم الدين وهذا الذي جعل سورة الفاتحة تسمى بام القرآن وقال الربيع ابن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين فيما يتعلق لغة العرب - [00:22:06](#)

مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق هذه كلها لهجات عند العرب اتعين افعلنا حين انشأناكم او انشأنا خلقكم فربنا جل جلاله لم يكن الامر عليه فيه اعياء فربنا على كل شئ قدير - [00:22:25](#)

لغوب اللغوب النصب اي التعب اطوار فورا كذا وطورا كذا فربنا قد ترك الانسان اطواره حتى يتفكى الانسان انه كما انه يخلق طورا فطور فانه سيعاد كذا عدا فوره يعني يقال عدا ثورة لما الانسان يعني تجاوز قدره - [00:22:49](#)

اي قدره مثل لما قال ابو جعفر لابي مسلم قال لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا ابا مسلم ولما يعتقد الانسان ملتقى صعب يستحق ماذا؟ يستحق العقوبة حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن جامع ابن شداد عن طفران ابن محرز عن عمران ابن حصين قال جاء نفر من بني تميم - [00:23:11](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني كريم ابشروا هذا النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله الله مبشرا قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:23:34](#)

فذكر المبشر والمبشرة والمبشرة به وسبب البشارة يعرف هذه الاربعة المبشر والمبشر والمبشر والمبشر به سبب اربعة ولا خمسة المبشر ومن بشر به والمشارع وسبب البشارة. الله طيب المبشر هو المبشر به الجنات بسبب بشاغل هو العمل - [00:23:47](#)

الصالح فقال ابشروا هذا تطبيق لما امره الله تعالى به من التبشير فقالوا بشرتنا فاعطنا وبشرهم بما عند الله من الخير والنعمة وهذا الذي قال ذات الاقرع بن حابس والاقرع علينا ابي الحصن - [00:24:13](#)

يعني لهم يعني امور عديدة جدا في التاريخ بشرتنا فاعطنا بعض الناس دائما ينظر الى العطاء القريب ويترك العطاء العظيم فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا بشرى اذ لم يقبلها بنو تميم - [00:24:33](#)

قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش هذه هي البشارة نستفيد من هذا الحديث ان العلم بشري عظيمة. يتبشر بها قلب الانسان فيظهر البشر على وجهه فرحا بالعلم النافع لان العلم النافع يؤدي الى ماذا؟ الى العمل الصالح - [00:24:56](#)

ولذا الف الخطيب كتابا سماه اقتضاء العلم العمل فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اغم يعني ذهب الى نتمنى انه قد انتفى ومعنى تفلتت اي تشردت حدثنا عمر بن حفص المغياف قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع ابن شداد وهو

المحاربي ان ابن محرز - 00:25:17

انه حدثه عن عمران ابن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتي اناس من بني تميم فقال اقبلوا الذكرى طبعاً بنو تميم لهم احاديث كثيرة تدل على فضله في الصحيح وفي مسند الامام احمد - 00:25:46

وفي المقابل هذا الحديث يعني فيه نوع ايه على بني تميم واول من ادعت النبوة هي سجاح من بنين ثاني فقال خذ البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين - 00:26:05

ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن هاي هم الاشعريون. فقال اقبل البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جنناك لنسألك عن هذا الامر اي التوحيد والدين - 00:26:22

قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء اي في اللغة المحفوظ وخلق السماوات والارض روايات شوف لما طلعتنا الحديث اقبل البشع جاء الى الماء - 00:26:41

وجاءتنا الزهرات والحمد لله ولم يكن شيء معه غيره نعم لا تأتي في كتاب التوحيد مفضلاً ان شاء الله والصحيح في تصريح بينهم فنأدى مناد ذهبنا ناقتك يا ابن الحصين - 00:27:05

فانطلقت فاذا هي تقطعوا دونها السراب يعني بعدت قليلاً فوالله لوددت اني تركتها لما كان مقبلاً ولحد الان اهل اليمن ما شاء الله يعني محبوبون للعلم فيه العلم نسأل الله ان يفرج عنهم - 00:27:34

وروى عيسى عن رقية عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قال فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم يعني - 00:27:54

فصل لهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا واهل النار منازلهم اي في ضمانك من حفظه ونسيه من نسيه والناس يتفاوتون في الحفظ والعلم حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة اللي هو صاحب المصنف ابو بكر - 00:28:10

عن ابي احمد وهو محمد ابن عبد الله يسمى ابو احمد الزهري ابو احمد نسيت ابو احمد الزبير ابو احمد الزبيري نعم عن ابي الزناد هو عبد الله بن دحوان عن الاعرج اللي هو عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:28

سفيان اي نعم هذا سفيان الثوري احسنت بل هو دائماً ابو احمد الزبير يرضى سفيان الثوري. نعم قال الله عز وجل شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له - 00:28:50

اما شتمه اياي فقله ان لي ولدان يعني الشتم هو الوصف بما يقتضي النقص فلما يوصف الولد لله تعالى من الذي منا يرغب؟ يرغب من الذي يحتاج الى الولد في حال كباره وفي حال بعد الوفاة يحتاج ان يكون عملاً صالحاً لهم. فربنا جل جلاله له ما في السماوات

وما في الارض - 00:29:12

فلما يوصف الولد يوصف بالنقص وتبارك ربنا وتعالى واما تكذيبه فقله لن يعيدني كما بدأني. اذا قلنا لن يعيد بان الله قد خلقنا عبثاً وحاشا لله افخلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. تعالى الله ان يخلق شيئاً عبثاً - 00:29:35

بل ما خلق شيئاً في هذا الكون الا لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها حدثنا قتيبة اللي هو ابن سعيد قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد انه لا عرج عن ابي هريرة قال - 00:29:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش اللي هو اللوح المحفوظ ان رحمتي غلبت غضبي. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. نقرأ في سورة الفاتحة الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - 00:30:17

فتقدمت الرحمن الرحيم على مالك يوم الدين لان رحمته تغلب غضبه باب ما جاء في سبع ارض ربنا قد خلق سبع اراضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله - 00:30:37

على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً اذا سئلت ايها الشيخ انت مسموع مدير جعلك الله بشيراً ونذيراً اذا سألت لماذا خلقنا؟ نقول خلقنا لاجل العلم بالله - 00:30:59

وبامر الله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وخلقنا لاجل العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فخلقنا لاجل العلم والعمل.

ولذلك حتى احنا لما نتعبد الله بلا حاجة ان نتعرف على هذا - [00:31:18](#)

هذه العبادة التي نتعبد الله بها اذا هي سبعة واربعين والسقف المرفوع السماء تمكها بناءها الحيك استوائها وحسنها اذنت سمعت

واطاعت هذي في سورة الانشقاق الى السماء وانشقت واذنت لربها وحقت - [00:31:33](#)

فهذه ليس بمعنى انها يعني اذنت له بالانشقاق او اذنت له بالارض لا معناها استمعت واطغت هل منكم يحفظ حديثا في هذا المعنى

من يحفظ له عشرون ليرة يأخذها نقلا الان - [00:32:00](#)

مم ايه طاعة الله ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يعني اكثر شي ربنا يستمع اليه وقراءة القرآن وجدها ابا بود حينما

تصلي وتقرأ القرآن وانت حينما تقرأ القرآن - [00:32:22](#)

استحظر ان الله سبحانه وتعالى يأذن بقرار القرآن يستمع ما اذن الله بشيء ما اجد لنبي يتغنى بالقرآن هذا في صحيح البخاري

سيأتينا في فضائل القرآن ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن - [00:32:59](#)

هنا في نبي ربنا يأذن ويستمع للنبي ولغيره راه كان فيه ملمح على ان كل ما جود الانسان القرآن وحلاه ولن تكلف فيه فهو احرى باذن

الله له ان الانبياء اعظم الناس قراءة - [00:33:18](#)

والقت اخرجت ما فيها من الموتى ولذلك القت ليش القت ان السرعة هاي بانك تتخلص لانه يوم القيامة الاسئلة عجيبة سوف نسأل

على اشياء ما كنا نتخيل اننا سنسأل عنها - [00:33:38](#)

وان يسأل الصادقين عن صدقهم الى الصادق افعل عن صدقه فما بالك بغير الصادق ماذا سيحصل لهم فالارض تلقي ما في بطنها

وتتخلص منها تخلصها والقت ما فيها وتخلد تتخلى منه وتتبرأ منه - [00:33:58](#)

وتخلت عنهم طحاهها دحاهها اي بسطها من كل جانب بالساحرة وجهها بالساحرة يعني اشارة الى ان تظاريس الارض قد اختلفت فان

كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم وايضا فيها يعني تختلف نأتي ساهرة كأنها ليس فيها مكان للراحة وليس فيها مكان للنوم -

[00:34:13](#)

ارض عجيبة غريبة الناس تسير حتى تحشر الى ارض المحشر حدثنا علي قال حدثنا ابن علي عن علي ابن المبارك قال حدثنا يحيى

ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم ابن الحافظ ابن خالد - [00:34:38](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة وعن عائشة رضي الله عنها

كانت تعلمه فعلا لما يسمع شيء ويأتي يقول يقول كذا وكذا تقول له يا ابن اخي لا تكرم مثل فروج يصيح الى طاعة الدية - [00:34:55](#)

ودخل على عائشة فذكر لها ذلك وكان لما يسألها تقول له يا بني لا تكثر حجج الله عليك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر قيد بمعنى مقدار - [00:35:22](#)

من الارض طوقه من سبع ارض اذا نفيها ان الارض سبع طبقات نعم حدثنا يسر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى ابن عقبة

اللي هو صاحب المغازي عن سالم وسالم ابن عبد الله ابن عمر عن ست ومية طبعا وصفها الذهبي في السير قال روى عن ابيه علما -

[00:35:44](#)

صحيحا طيبا مباركا عن ابيه اللي هو عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف

به يوم القيامة الى سبع ارض - [00:36:08](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب اللي هو الثقفي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي من ثقيف ويرى عبد الله بن الزبير

ان ثقيف بقية عاد فتجد فيهم - [00:36:27](#)

كدة ودينا قال حدثنا ايوب عن محمد اللي هو ابن سيرين عن ابن ابي بكر اللي هو عبد الرحمن ابن نفيح ابن الحاكم ابو بكرة نفيح ابن

الحاكم لماذا سمي بابي بكر؟ لانه لما النبي صلى الله عليه وسلم حاصر القائد تدلى ابي بكر احسنت - [00:36:42](#)

عن ابي بكرة من الاشخاص الذين قد هربوا من التقاتل بين الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم

خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا - [00:36:59](#)

منها اربعة حرم اربع حرم. قال ثلاثة متواليات اللي هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. ايقاف ذي القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب رجب اللي هو يكون قبل رمضان وقبل شعبان وهو يسمى رجب مظر لان - [00:37:16](#)

كانوا يعظومونه ولا يرجئونه ورجب مضى نسب اليهم الذي بين جمادى وشعبان. هذه الاشهر يحرم فيها القتال وان القتال فيها ان التحريم والقتال فيها ليس بمنسوخ بل هو باق الى يوم القيامة. جهاد الطلب - [00:37:36](#)

محرم في الاشهر الحرم لاجل ان يتفرغ المجاهد اربعة اشهر بالعام لاجل ان يزكي نفسه وهاي فيه اشارة ان التزكية والعبادة وتعلم العلم مهم جدا اذا كان ابن المبارك يجلس هذه الاربعة اشهر - [00:37:57](#)

ويطلب العلم ويمد من اربعة اشهر ويعمل بالتجارة وتجارته لاجل العمل حتى كان يقول لفضيل ابن عياض لولا انتم ما اتجرت وكان قيل له يعني انتقدوه لما هو هنا كان في هذه البلاد ويرسل مالا بعيدا. فقيل له الثالثة قال لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث العلم لامة محمد - [00:38:13](#)

مرة عندنا سؤال كان الشباب وجعلنا لهم جعالا لا تنتقل عليهم السؤال اعيدته عليك ام لا يحتاج عدنا واذن واذن اي استمعت واصغت قلنا ورد حديث بهذا المعنى في صحيح البخاري يدل على هذا المعنى - [00:38:36](#)

كيف مجال طلابك يعني ممتازين ما اذن الله بشيء ما اذن النبيين تغنى بالقرآن نعم حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل يا سلام - [00:38:58](#)

يرحمه الله ويرحم زيد هذا سعيد بن زيد احد عشر وكان متزوج اخت كان مزوج فاضي مرخص عمر ابن الخطاب وهو الذي ضربه عمر بن الخطاب لما دخل البيت لما شهر سيفه وذهب - [00:39:17](#)

ليقتل محمدا كما يزعم حينها. فقيل له اذهب الى اختك زوجها فذهب وسمع القرآن طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قد سرق الباب بقوة ثم دخل اختفى خبي واخفموا الصحيفة - [00:39:36](#)

فضرب سعيد وجاءت اخته زوجها ضربها وخرج الدم من وجهه شف لما كان عنده فورة غضبه لما رأى الدم يسيل من وجهها وجائته الرحمة اراد ان يستمع الى القرآن شف ربنا قال - [00:39:55](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب هدى للمتقين هو هدى لكن لمن؟ للمتقين اصحاب الرحمة والصفحة اللي بعدها ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يموت. لما جاءته الرحمة - [00:40:12](#)

بدأت قناة الاستقبال في الاستقبال قال ائتوني بهذا الذي سمعته فلما انكروا قرأوه عليه قال امن هذا فقط قريش ثم امن ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ما زلنا اذلنا حتى اسلم عمر بن الخطاب - [00:40:31](#)

قال زيد ابن عمرو ابن يعني كان من قرأ الكتب القديمة وكان يبحث عن النبي المنتظر هذا والده زيد ابن عمر ابن نفيل وكان ينكر على اهل مكة الدلف للنصب - [00:40:48](#)

ويقول هذه الشاة خنقها الله وانزلها رزقا من السماء وانتم تذبوها لغير الله كان ينكر عليهم فانتظر النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر ففي اخر سفرة نعلم انه في هذه الايام سيبعث النبي - [00:41:07](#)

لكن لما جاء بالطريق كان هناك السفر صعب جدا كان السفر حين ذاك قطعة من العذاب فجاءه احد قطاع الطريق فقتله لاجل ان يأخذ سلبه يرحمه الله. البخاري بوب له - [00:41:23](#)

وجاء في خبر انه يبعث امة واحدة فانجب سعيد ابن سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين في الجنة انه خاصمته اروى قد اروى بنت اويس في حقا زعمت انه انتقصه لها الى مروان - [00:41:37](#)

يعني عندها ارض ودعت انه قد اخذها. مروان بن حكم ماذا كان؟ كان والي المدينة حينذاك فقال سعيد لما ارسلوا اليه وهو في السوق تعجب وجد هذه امرأة تدعي انه اخذ ارضها - [00:41:57](#)

فقال انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة سبع رغيب يعني معناه كيف افعل هذا؟ وانا سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:13](#)

فماذا قاله مروان؟ قال له لا اخذ منك بيعة منح له بالانصراف وطرد المرأة لكنه سعيد دعا عليها ويا ليته لم يدعو عليها قال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واقتلها في ارضها. يقول فاذا هي عجوز شمطاء تمشي ذات يوم في ارضها فسقطت في بئر في بيتها فكان - [00:42:31](#)

قبرها قال ابن ابي الزناد عن الهشام هذا ابن ابي الزناد البخاري روى عن ابن ابي الزناد لكن روى له ماذا؟ تعليقا وليس موصولا نعم عبد الرحمن وعبد الرحمن الزناد - [00:42:58](#)

ليس بطويل ونقل الترمذي عن البخاري ان البخاري حسن الرأي فيه. لكن هذا معلق لم يأخذه البخاري وابو الزناد ثقة لكن ابنها عبد الرحمن ضعيف عندنا قال قال لسعيد بن زيد دخلت على النبي - [00:43:15](#)

اراد بهذا التعليق بان لقاء عرظة سعيدا وتصريح اتي بهذا ليثبت صحة سعيد ابن زيد تمام بس هو هنا ماذا قال؟ قال سمعت؟ قال لا نعم قال اشهد لسمعت رسول الله يعني لا نحتاج لهذا ان هو ينص على انه - [00:43:33](#)

قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البخاري اتي بهذا استشهادا واستنفا. او قد يقول قائل هل ورد غير هذا؟ فاتي بطريق اخذ يثبت سماح سعيد بن زيد من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

هو من المسلمين الاوائل سعيد بن زيد هذا مقولة ابوه احفظوها لما يقول هذه الشاة خلقها الله وانزل لها رزقا من السماء وانتم تدبونها لغير الله نستفيد من هذه الموعظة القديمة ان كل شيء قد خلقه الله لحكمة لا نأتي ونضيعه يعني تجد ان - [00:44:10](#)

نأتي بطعام ونأكل قليل ثم نأخذ هذا ونلقبها. الله ما خلقه حتى ينقع واذا انا افتي انه لا يجوز القاء شيء من الطعام ابدأ حتى ولو حبة خذ لا يجد ابدأ ويصنع الانسان قليل على قدر الحاجة - [00:44:35](#)

تمام ابو مالك بسم الله قال باب في النجوم باعتبار ان النجوم خلق من خلق الله سبحانه وتعالى وهذا خلق عظيم جدا شال الخراز لما يشرح عن الله اكبر التي نردها في الصلاة. فاتاك برسوم فيزيائية يعني بيولوجية ماذا تسمى في هذا العلم الحديث - [00:44:55](#)

وتابع كوكب الارض والشمس والمجموعة الشمسية والزهرة وكذا حتى لو انت حجمك في الارض ثم حجم الارض مع الشمس ثم حجم الشمس مع يعني حتى يبين عظمة الله فهذه النجوم خلق عظيم. وربنا قال فلا اقسم بمواقع النجوم - [00:45:27](#)

وانه لقسم لو تعلمون عظيم. ما هو جواب القسم؟ انه لقرآن كريم. هاي جمعت صفاته الكرم اذا قال عن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:45:44](#)

وقال قتادة ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح. قال خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها لما قالوا علامات وبالنجم هم يهتدون فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضع نصيبه وتكلف ملاعق له به - [00:46:02](#)

وقال ابن عباس هشيما اي متغيرا تدره الرياح والاب ما تأكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا في قوله تعالى وجنات الفاهة فحقيقة المسفر اذا قتلوا ما احد يذهب الى الريحانية - [00:46:26](#)

اول ما يخرج من شرح خان ليه؟ رايحة نجد شجر الفافا ملتفة والغلب الملتقية فراشة من هذا كقوله تعالى ولكم في الارض مستقر يعني الغلب يتغلب بعضها على بعض قال هنا فراشه يعني هذا كقوله ولكم في الارض مستقر. نشد قليلا - [00:46:49](#)

باب صفة الشمس والقمر هذه الشمس والقمر قلب عظيم سخرهم الله تعالى لاجل خدمة الانسان بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحي وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها. حسان جماعة حساب به انسهاب وشهبان - [00:47:20](#)

ضحاه ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما لا يرجع. يعني هذه المسير يسير في نظام في غاية الدكان والسجير لما نقول في غادر فلما - [00:47:46](#)

توصل العلماء الفلك متى يحصل خسوف ومتى يحصل كسوف في شهر انهاء الكواكب العظيمة تسير مسيرا دقيقا جدا بحيث هذا الانسان الصغير توصل الى متى يحصل كذا ومتى سيحصل كذا - [00:48:02](#)

بل صاروا يحسبون ما مضى قبل الف واربع مئة سنة يعني في شخص استخرج بالوقت وبالدقيقة وبالساعة والخسوفات والكسوفات التي حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المسير مسير في غاية النظر - [00:48:18](#)

وهنا لما قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم شف الان هل نعلم نعلم جزء يسير من هذا الشيء نعم سابقا ان هذا حقيقة اية لما يأتي انها خلفه الليل والليل خلفه للنهار - [00:48:34](#)

ولما يأخذ الليل من النهار والنهار من الليل نسلخ نخرج احدهما من الاخر ايه ويجري كل واحد منهم هكذا اللفظة ونجري ونجري كل واحد منهم نعم وهي ها تشققها - [00:48:52](#)

نعم ارجائها ما لم ينشق منها. في قوله والملك على ارجائها. الملك على ارجاء الارض على ارجاء السماء يعني يتحضرون النزول حتى يقوموا تدبير الامر وهم على حافظيه في قوله على ارجاء البئر اغطش - [00:49:14](#)

فضلا جن اظلم في الموضوعين. وقال هذا يعني قصة يوسف في الاعمال من اعظم الاعمال قصة يوسف بنع يوسف وفي الاقوال اعظم صديق صنيع ابراهيم على السلف انما بقي جالسا اربعة وعشرين ساعة يناظر اولئك الذين لا يؤمنون بالله - [00:49:36](#)

وقال الحسن كوبرت تشور حتى ذهب ضوئها تكور حتى تذهب ضوئها مثل تكوير العمامة وهذا الشمس التي يصلنا الان من نورها واحد من مليارين والبقية يذهب في الهواء قد تقول تدبير ليس تبذير لكن الله سبحانه وتعالى حتى ترى - [00:49:56](#)

ما عند الله ما عند الله من الخزائن وما عنده من الخير لعباده ويقال والليل وما وثق ما وثق اي ما جمع ولذلك ربنا جل جلاله يجمع الحيوانات في مغاراتها والطيور في عشوشها في بيوتها وليلها جمع - [00:50:19](#)

اتفق استوى هذا القمر حينما ليلة البدر يرى كاملا حتى يقول ميمون ابن مرام والمارك ابن ما رأيت القمر ليلة البدر الا تذكرت وجه ابن عباس بروج منازل الشمس والقمر - [00:50:40](#)

الحرور بالنهار مع الشمس في قوله ولا الظل والحرور وقال ابن عباس ورقبة الحرور بالليل والسوموم بالنهار ويقال يولد يكور وديجة كل شيء ادخلته في شيء والبخاري يكثر من هذه - [00:51:01](#)

حتى يربط ظالم العلم مع القرآن الكريم دائما الانسان يعيش مع كتاب الله مستمعا قارئا متعلما معلما البخاري ينقل كثيرا من كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى. ولكن ليست كلها منه وهو يروي باسانيده ويروي بالتاريخ وهكذا - [00:51:26](#)

مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى في عام اربع وعشرين ومئتين حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان هذا محمد ابن يوسف فاذا جاءنا يسمى بياقوتة العلماء اذا جاءت كيف ما بعده سفيان فهو سفيان الثوري - [00:51:54](#)

عن الاعمشي وسليمان بن مهران اعمش. هذا الذي يقول رأيت في المنام اني دخلت بستان فاخذت فيه من جميع الفاكهة الا العنب الابيض فسأله سفيان فقال انت تأخذ من جميع العلوم الا من علم الموالي - [00:52:19](#)

فكما ان انصع الفاكهة العنب الابيض فانصع العلوم عن الموارد لماذا؟ لا يتعلمه انسان لاجل حطام الدنيا انما يتعلمه من يريد به وجه الله والدار الآخرة واذا اهل اليمن خير منا يثقلون هذا الفن اتقاننا جليلا - [00:52:41](#)

اللهم فرج عن اهل اليمن يا ارحم الراحمين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي ابراهيم بن يزيد التيمي عن ابيه يبغى يزيد عن ابي زر اللي هو الغفاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي زر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله - [00:53:04](#)

طوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وذاك الشيء مثلها لا تتحرك الا بامر الله سبحانه وتعالى وسيرانها هو خظوع لامر الله تعالى ويؤلف ان تسجد فلا - [00:53:24](#)

يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يعني تأتي ساعة تستأذن للمسير فلا تسير يقال له ارجعي من حيث جئتي فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العلم. هكذا في مطلع سورة الانعام - [00:53:46](#)

قضى اجلا واجل مسمى عند هذا الاجل مسمى عنده لما الشمس تخرج من مغربها حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا عبد الله ابن الدانخ قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - [00:54:06](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة اي مطويان ملفوفان ذاهبة الظوء هما مشوران والرواية التي تقول في النار ليست بصحيحة هذي الرواية موجودة في سلسلة احاديث الصحيحة للشيخ الالباني صححها الحديث لكنها ليست بصحيحة - [00:54:27](#)

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخطفان لموت احد ولا لحياته - [00:54:52](#)

طبعاً لماذا قال هذا؟ لانه قد وافق في ليلة وفاة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم الخسوف فالنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا الشيء من اجل ان لا يظن الناس ان هذا قد حصل لموت عظيم - [00:55:12](#)

ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا باعتبار اي اية يراها الانسان يخضع لجلال صاحب الاية سبحانه وتعالى واذا اذا رأينا ميتاً نخضع لله الذي يحيي ويميت والموت خلق من خلق الله - [00:55:25](#)

ظهر الله به العباد حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس وربنا وهو الواحد القهار في سورة الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار واذا ترجع باي شيء قهرنا بهذا الماء قهرنا قهرنا الله هب انك - [00:55:44](#)

ذهب الماء غرق ولم نجد الماء. من الذي سيحصل بنا ولقد انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيد الربيع ومما يوقدونه الاية يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - [00:56:02](#)

اتعرف هذا المثل ايها الفتى؟ لاي شيء ضرب الله هذا المثل شوف هذا شي حقيقي ان الله ظهر الناس بالماء وكما انزل الماء رحمة قد انزل القرآن رحمة الماء نأخذ الماء ونشرب منه - [00:56:28](#)

الجسم ينتفع منه ثم الفضلات تبقى تذهب التي لا نحتاجها في الجسم واللي يحتاجه الجسم تبقى مع اللام تفر على جميع مسام جرايم هذي شرايين كم حجم منها اكثر من مئة الف كيلو متر - [00:56:47](#)

هذا الذنب الله اكبر الله اكبر وربنا قد انزل القرآن رحمة للعباد كما انزل الماء رحمة للعباد لكن نحن نسمع ونقرأ لكن بدنا من يستفيد ومنا من لا يستفيد نقرأ الاية واذا اخطأت نصحه لانزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها - [00:57:05](#)

فاحتمل السيل زيد الراشد عندما يأتي السيل تسيل به اشياء نافعة وفيه اشياء ايه ومما يوقدون شف ايضاً يحملون الحطب ولماذا ابتغاء حلية او متاع بعضهم يستخدم يحرق حتى يستخرج منه الذهب والفضة وبعضه غيره احاديث او متاع زبد - [00:57:27](#)

وفيه ايضاً الزبد هذا اللي يدافع كذلك يضرب الله الحق والباطل. ثم قال فاما الزبد فيذهب جفاء. هذا الزبد الوقف اللي يذكرونه مع انه لا ينفع خلاك الان نحن لما نقضي وقتنا - [00:57:50](#)

من غير فاعل هل يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فهذا مثال ان الانسان يجعل قلبه وعاء للقرآن ولذا انا احياناً نصح انه قال نقول له لا تكن كالكوز مجخياً - [00:58:06](#)

اذا عندك هذا الكود قال لي هكذا تخلي لي ما لا يحمل الماء لا تنتهي يجعل نفسه وعاء مثلوا هذا الذي يحمل المال لاجل ان ينتفع به الناس نجعل القلب وعاء يضع فيه الانسان القرآن يتأمل المعاني ويزرف منه الفوائد - [00:58:23](#)

الله اكبر الله اكبر احنا اكملنا الحديث ولا لا اي رقم بنقرأ الفين ومئتين واثنين حتى نقف عند الفين ومئتين وثلاثة بعد الصلاة نكمل باذن الله حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد ابن يثم طبعاً اسماعيل ابي اويس - [00:58:40](#)

ابن اختي الامام مالك وحفظه ليس بالقوي لكن البخاري انتقى من صحيح حديثه وهو الذي نقل لنا كيف مات مالك قال حديث ابن مالك هو الامام مالك عن زيد ابن اسلم هذا زيد الاثم من اعلم الناس بالقرآن في زمانهم. هو ابن كثير اكثر عنهم - [00:59:04](#)

عن اعضاء ابن يسار المتوفى عام ثلاث ومئة ذكرناها في درس النصر الترمذي صباحاً وهو حسن من حسنات عبد الله ابن عباس وهو فقيه من الفقهاء عن عبد الله ابن عباس حفظ القرآن وبحر هذه الامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:25](#)

ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا يخطفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله. الان نرى هذا الشيء او نرى اي اية من الايات مثل المظهر الشديد - [00:59:41](#)

او الحالوب او الثلج او الريح شديداً او العجاج كل هذه آيات نخضع لله سبحانه وتعالى وهذا وبالتوفيق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:57](#)